

قولاً واحداً حتى شمس «٢٠١٤».. تغرب

سامر ضاحي

لم يعد من المستغرب الحديث عن تغييرات جذرية في واقع الميدان السوري بعد نجاح الجيش العربي السوري بفتح الحصار عن مدينة دير الزور ومطارها العسكري، بموازة التقدم الحاصل في ريفي حمص وحماة واقترب الجيش من إنهاء الوجود الداعشي فيها.

ولهذا التقدم الميداني تبعاته السياسية، أقربها هي المحادثات التي تنطلق ربح جولتها السادسة في أستانا اليوم بانتظار تحديد موعد لاحق لجولة جنيف الثامنة.

وإذا كان الطريق المرسوم لـ«أستانا ٦» هو خروجها باتفاق رابع لتخفيف التصعيد في إدلب، بعد ثلاثة اتفاقات سابقة تلت الجولة الخامسة من هذا المسار مطلع تموز الماضي، وبدأت في السابع منه عندما قص الرئيس الأميركي دونالد ترامب شريط انخراط أميركا الجدي في الأزمة السورية وأراد التقرب من موسكو فكان اتفاق تخفيف التصعيد في جنوب غربي البلاد اعتماداً على منصة موازية لأستانا وهي منصة عمان، تلاه اتفاقتان مماثلتان في ريف حمص الشمالي والغوطة الشرقية عندما تم إقحام القاهرة كمنصة تفاوض جديدة بين الميليشيات المسلحة، وروسيا التي تتسق مع الحكومة السورية في هذا الجانب، إضافة إلى منطقة «منع النزاعات» في شمال حلب، لكن الانخراط الأميركي توازي مع تزايد مجازر «التحالف الدولي» ضد المدنيين في شمال شرق البلاد ما أضحى الكثير من الشبهات على نوايا واشنطن.

اليوم باتت عينون الجيش تركز على استعادة كامل محافظة دير الزور، رغم أنباء تحدثت عن توافق روسي أميركي عن اقتسام المحافظة بين مدينة بحريرا الجيش وريف تحرره الميليشيات مدعومة من «التحالف الدولي»، وهذا يشير بوضوح إلى أن الحكومة السورية لا تعد تقبل بما كانت مستعدة للقبول به سابقاً في أحلك ظروف الأزمة، إذا ما نظرنا إلى تأكيدها أن مناطق تخفيف التصعيد محدودة بجداول زمني معين والحديث هنا عن فترة ٦ أشهر فقط، ما يتركنا برض دمشق سابقاً لبيان جنيف ١ الذي صاغته مجموعة ما تسمى «أصدقاء الشعب السوري» وهي تجمع دول غربية سال لعابها بسرعة «لرحيل النظام» في سورية قبل أن يوقظها تقدم الجيش من أوامها، لتتحول لاحقاً إلى نصح الأطراف الإقليمية بأن الحل السوري يعتمد على القرار الأممي ٢٢٥٤ المتحصل بموجب بيان فيينا ٢٠١٧.

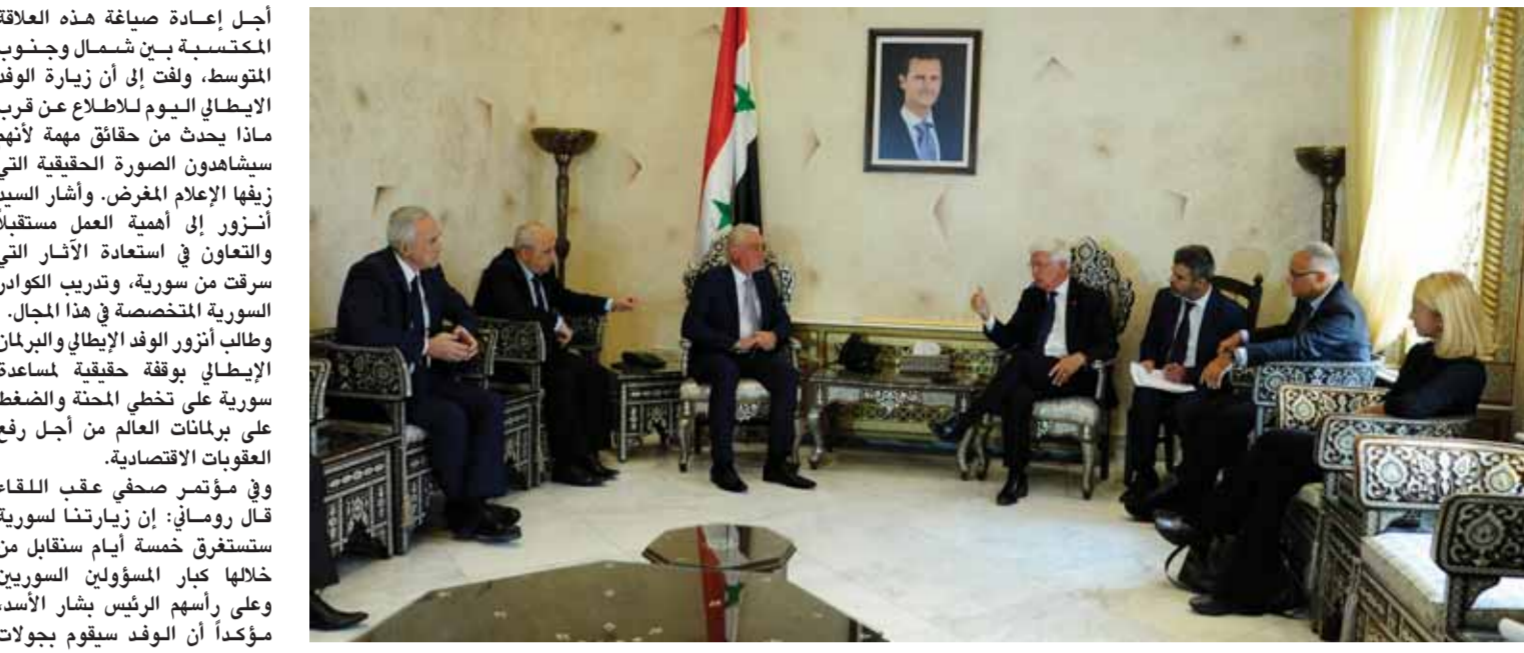
لكن وكما كانت المعارضة تحاول الاستفادة من الضغوط التي تعرضت لها دمشق وتحاول الانقلاب على ٢٢٥٤، فإن بمقدور الحكومة السورية، وهذا حق للمنتمس، عدم القبول بالقرار السابق كأساس للحل أو المطالبة بتعديله على أقل تقدير لصالح الشعب السوري، وإن الحل موجود في صفحات الدستور السوري لعام ٢٠١٢، فإذا ما انتهت جولة أستانا الحالية على غرار ما هو مرسوم لها باتفاق حول إدلب، فإن كل المناطق المشمولة بتخفيف التصعيد هي عملياً محاصرة من قبل الجيش بطريقة أو بأخرى، وتدفق الإرهابيين إلى سورية تحول لهروب جماعي، والجيش يستعيد الأجزاء الحدودية تبعاً.

الموقف الأبرز للداعم للمعارضة، كان الموقف الخليجي قبل أن يستمع للنصائح الغربية وتروضه موسكو، ونراه اليوم وخصوصاً من الرياض والدوحة، كما هو موقف التائبين، يجران نيول الخيبة معها وهما تتجهجان إلى أستانا للمشاهدة «كمراقبين» وليس كمشاركين.

إذاً ما قبل كسر حصار دير الزور ليس كما بعده، وكل الظروف مهياة اليوم لدمشق لتفرض شروطها السياسية، وهي التي أكدت مراراً وتكراراً أن الشعب السوري وحده هو من يقرر مصيره ولقيت دعم الحلفاء في هذا التوجه، ولعل الموقف الأبرز إعلان دمشق الواضح بأنها لم تعد راغبة بالتنسيق الأمني مع أي دولة ما لم يكن شمة غطاء سياسي لهذا التنسيق، واشترطت بقوة أن ترتبط عودة التائبين من القوى الدولية الداعمة للمعارضة وفتح سفاراتها بدمشق، بوقف مطلق لدعم الإرهاب في سورية.

وإن كان بعض المعارضين طرحوا سابقاً من باب التندر بأن «النظام لم يمنح المعارضة أكثر من وزارة سياحة» فإن تدرهم بات اليوم حقيقة في ظل معارضة لم تثبت موجوديتها أو تمثيلها، بل وحتى وزارة السياحة فضفاضة على مثل هؤلاء.

وفد برلاني إيطالي في دمشق وسيلتقي الرئيس الأسد روماني: سورية تربح الحرب.. وأنزور: على أوروبا التخلي عن دور الوصي



نائب رئيس مجلس الشعب نجدة أنزور ملتقياً وفداً من مجلس الشيوخ الإيطالي برئاسة باولو روماني أمس (سانا)

أجل إعادة صياغة هذه العلاقة المختسية بين شمال وجنوب المتوسط، ولفت إلى أن زيارة الوفد الإيطالي اليوم لاطلاع عن قرب ماذا يحدث من حقائق مهمة لأنهم يشاهدون الصورة الحقيقية التي ريفها الإعلام المغرض. وأشار السيد أنزور إلى أهمية العمل مستقبلاً والتعاون في استعادة الآثار التي سرت من سورية، وتدريب الكوادر السورية المتخصصة في هذا المجال.

وأكد أهمية هذه الزيارة لإيجاد مواقف جديدة إيجابية في معرفة الواقع وإعادة العلاقات وضرورة التحرك خطوة خطوة لخلق ظروف صحيحة لتحسين العلاقات.

وأضاف: إن مهمته هي تغيير النظرة العامة السائدة في بلداننا وبالتالي استعمل على جعل هذه الزيارة ذات أثر في المستقبل، وخصوصاً «أننا أتينا إلى بلدكم لنفهم الحقيقة وهذا مهم جداً بالنسبة لنا».

وأضاف: إن مهمته هي تغيير النظرة العامة السائدة في بلداننا وبالتالي استعمل على جعل هذه الزيارة ذات أثر في المستقبل، وخصوصاً «أننا أتينا إلى بلدكم لنفهم الحقيقة وهذا مهم جداً بالنسبة لنا».

وأضاف: إن مهمته هي تغيير النظرة العامة السائدة في بلداننا وبالتالي استعمل على جعل هذه الزيارة ذات أثر في المستقبل، وخصوصاً «أننا أتينا إلى بلدكم لنفهم الحقيقة وهذا مهم جداً بالنسبة لنا».

وأضاف: إن مهمته هي تغيير النظرة العامة السائدة في بلداننا وبالتالي استعمل على جعل هذه الزيارة ذات أثر في المستقبل، وخصوصاً «أننا أتينا إلى بلدكم لنفهم الحقيقة وهذا مهم جداً بالنسبة لنا».

طهران: التنسيق مع موسكو وأقرة يساهم بالحل في سورية

المنظمة

المنظمة

المنظمة

المنظمة

المنظمة

المنظمة

بعض الدول من أخطائها عبر تزويد الإرهابيين بالمال والسلاح، مبيناً أن المنظمات الإرهابية تشكلت نتيجة للعدم الخارجي من العديد من الأنظمة الغربية والإقليمية.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، استقبل الرئيس بوتين، زريف، حيث أكد بيان صادر عن الكرملين، أن الاجتماع الذي عقد وراء الأبواب المغلقة تناول الأوضاع في الشرق الأوسط، لاسيما في سورية والعراق ومنطقة الخليج، ومكافحة الإرهاب.

ووفقاً للموقع الإلكتروني لقيادة «روسيا اليوم»، أكد زريف للصحفيين عند وصوله إلى مدينة سوتشي وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن التنسيق بين بلاده وروسيا وتركيا، يمكن أن يحدث فارقاً في طريق الحل السياسي في سورية.

ووفقاً للموقع الإلكتروني لقيادة «روسيا اليوم»، أكد زريف للصحفيين عند وصوله إلى مدينة سوتشي وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن التنسيق بين بلاده وروسيا وتركيا، يمكن أن يحدث فارقاً في طريق الحل السياسي في سورية.

ووفقاً للموقع الإلكتروني لقيادة «روسيا اليوم»، أكد زريف للصحفيين عند وصوله إلى مدينة سوتشي وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن التنسيق بين بلاده وروسيا وتركيا، يمكن أن يحدث فارقاً في طريق الحل السياسي في سورية.

ووفقاً للموقع الإلكتروني لقيادة «روسيا اليوم»، أكد زريف للصحفيين عند وصوله إلى مدينة سوتشي وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن التنسيق بين بلاده وروسيا وتركيا، يمكن أن يحدث فارقاً في طريق الحل السياسي في سورية.

وأضاف: إن الموضوع السوري احتل حيزاً كبيراً خلال اللقاء، إذ تبادل الطرفان الآراء حول الوضع في سورية ومصالحة لبنان ومصالحة المنطقة.

وأضاف: إن الموضوع السوري احتل حيزاً كبيراً خلال اللقاء، إذ تبادل الطرفان الآراء حول الوضع في سورية ومصالحة لبنان ومصالحة المنطقة.

وأضاف: إن الموضوع السوري احتل حيزاً كبيراً خلال اللقاء، إذ تبادل الطرفان الآراء حول الوضع في سورية ومصالحة لبنان ومصالحة المنطقة.

وأضاف: إن الموضوع السوري احتل حيزاً كبيراً خلال اللقاء، إذ تبادل الطرفان الآراء حول الوضع في سورية ومصالحة لبنان ومصالحة المنطقة.

وأضاف: إن الموضوع السوري احتل حيزاً كبيراً خلال اللقاء، إذ تبادل الطرفان الآراء حول الوضع في سورية ومصالحة لبنان ومصالحة المنطقة.

وأضاف: إن الموضوع السوري احتل حيزاً كبيراً خلال اللقاء، إذ تبادل الطرفان الآراء حول الوضع في سورية ومصالحة لبنان ومصالحة المنطقة.

توقعات بصدور قرارات مهمة في نهاية المحادثات انطلاق «أستانا ٦» اليوم وإدلب محورها

وأوضح أن الترتيبات الأمنية في منطقة إدلب، إحدى المناطق الأربع لخلف التوتر في سورية والتي تم التفاوض الجدي والتفصيلي بشأنها بين البلدان الثلاثة الضامنة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ستشكل قضية مهمة تدرج على جدول أعمال اجتماع أستانا المقبل.

وأوضح التقرير الذي نشره المركز على موقعه الإلكتروني، أن شراء الأسلحة بدأ في أيلول ٢٠١٥ خلال إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما حيث أنفقت «البناتاغون» حتى أيار ٢٠١٧ أكثر من ٧٠٠ مليون دولار على شراء البنادق الآلية وقاذفات القنابل اليدوية المضادة للدبابات ومدافع الهاون والمضار.

وأوضح التقرير الذي نشره المركز على موقعه الإلكتروني، أن شراء الأسلحة بدأ في أيلول ٢٠١٥ خلال إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما حيث أنفقت «البناتاغون» حتى أيار ٢٠١٧ أكثر من ٧٠٠ مليون دولار على شراء البنادق الآلية وقاذفات القنابل اليدوية المضادة للدبابات ومدافع الهاون والمضار.

وأوضح التقرير الذي نشره المركز على موقعه الإلكتروني، أن شراء الأسلحة بدأ في أيلول ٢٠١٥ خلال إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما حيث أنفقت «البناتاغون» حتى أيار ٢٠١٧ أكثر من ٧٠٠ مليون دولار على شراء البنادق الآلية وقاذفات القنابل اليدوية المضادة للدبابات ومدافع الهاون والمضار.

وأوضح التقرير الذي نشره المركز على موقعه الإلكتروني، أن شراء الأسلحة بدأ في أيلول ٢٠١٥ خلال إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما حيث أنفقت «البناتاغون» حتى أيار ٢٠١٧ أكثر من ٧٠٠ مليون دولار على شراء البنادق الآلية وقاذفات القنابل اليدوية المضادة للدبابات ومدافع الهاون والمضار.

وأوضح التقرير الذي نشره المركز على موقعه الإلكتروني، أن شراء الأسلحة بدأ في أيلول ٢٠١٥ خلال إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما حيث أنفقت «البناتاغون» حتى أيار ٢٠١٧ أكثر من ٧٠٠ مليون دولار على شراء البنادق الآلية وقاذفات القنابل اليدوية المضادة للدبابات ومدافع الهاون والمضار.

وأوضح التقرير الذي نشره المركز على موقعه الإلكتروني، أن شراء الأسلحة بدأ في أيلول ٢٠١٥ خلال إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما حيث أنفقت «البناتاغون» حتى أيار ٢٠١٧ أكثر من ٧٠٠ مليون دولار على شراء البنادق الآلية وقاذفات القنابل اليدوية المضادة للدبابات ومدافع الهاون والمضار.

وأوضح أن مصانع الأسلحة الموجودة في البلقان وشرق أوروبا في وقت ما عجزت عن تلبية الطلبات لحجمها الكبير ولذلك لجأت «البناتاغون» إلى مزودين جدد.

وأوضح أن مصانع الأسلحة الموجودة في البلقان وشرق أوروبا في وقت ما عجزت عن تلبية الطلبات لحجمها الكبير ولذلك لجأت «البناتاغون» إلى مزودين جدد.

وأوضح أن مصانع الأسلحة الموجودة في البلقان وشرق أوروبا في وقت ما عجزت عن تلبية الطلبات لحجمها الكبير ولذلك لجأت «البناتاغون» إلى مزودين جدد.

وأوضح أن مصانع الأسلحة الموجودة في البلقان وشرق أوروبا في وقت ما عجزت عن تلبية الطلبات لحجمها الكبير ولذلك لجأت «البناتاغون» إلى مزودين جدد.

وأوضح أن مصانع الأسلحة الموجودة في البلقان وشرق أوروبا في وقت ما عجزت عن تلبية الطلبات لحجمها الكبير ولذلك لجأت «البناتاغون» إلى مزودين جدد.

وأوضح أن مصانع الأسلحة الموجودة في البلقان وشرق أوروبا في وقت ما عجزت عن تلبية الطلبات لحجمها الكبير ولذلك لجأت «البناتاغون» إلى مزودين جدد.